

دليل خربة دير شمس



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر لجميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهملة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية و الانجليزية على الموقع الالكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

قائمة المحتويات

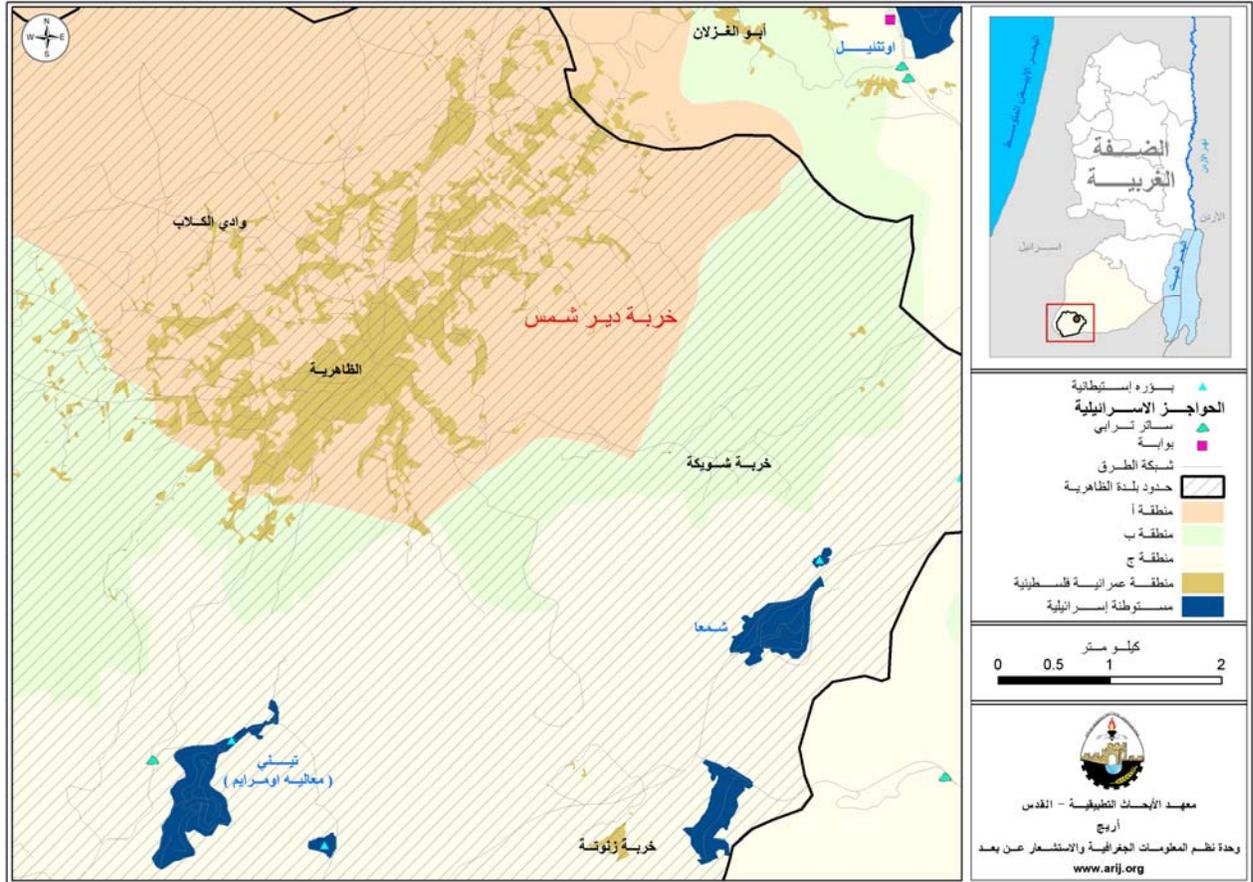
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....
4.....	نبذة تاريخية.....
5.....	قطاع التعليم.....
6.....	قطاع الصحة.....
6.....	الأنشطة الاقتصادية.....
7.....	قطاع الزراعة.....
7.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
8.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
8.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....
9.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للخربة.....
10.....	المراجع.....

دليل خربة دير شمس

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

خربة دير شمس، هي إحدى خرب منطقة الظاهرية. وتقع على بعد 16 كم جنوب غرب مدينة الخليل. يحدها من الشرق والشمال بلدة السموع، الظاهرية، ومن الغرب خط الهدنة عام 1949، ومن الجنوب مستوطنة شيما الإسرائيلية (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود خربة دير شمس



تقع خربة دير شمس على ارتفاع 579 مترا فوق سطح البحر، كما يبلغ المعدل السنوي لهطول الأمطار فيها 337 ملم، ويصل المعدل السنوي لدرجات الحرارة إلى 19 درجة مئوية، ومعدل الرطوبة النسبية 59%. (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج). كما وتعتبر خربة دير شمس منطقة ريفية بدوية ولا يوجد فيها سلطة محلية.

نبذة تاريخية

خربة دير شمس، كانت تقوم على موقعها "دنة" العربية الكنعانية (الدباغ، 1991). وخربة دير شمس، خربة قديمة، تأسست منذ سنوات عديدة. وينحدر سكان الخربة من منطقة السموع.

صور من خربة دير شمس



الأماكن الدينية والأثرية

لا يوجد في الخربة أماكن دينية. أما بالنسبة للأماكن الأثرية فإن الخربة تحتوي على جدران متهدمة، طريق قديمة، معصرة منقورة في الصخر، صهاريج، ومغز. (الدباغ، 1991).

السكان

اعتماداً على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن، الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 1997، فقد قدر عدد سكان خربة دير شمس لعام 2007 بحوالي بثمان وخمسين نسمة.

العائلات

سكان خربة دير شمس ينحدرون من عائلة واحدة، وهي عائلة دار أبو طيبخ.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان الخربة عام 2007، حوالي 28.0%، وقد شكلت نسبة الإناث 71.4%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 40% يستطيعون القراءة والكتابة، و32% انهموا دراستهم الابتدائية والإعدادية (انظر الجدول رقم 1).

جدول 1: سكان خربة دير شمس (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس، والحالة التعليمية											
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكور	2	6	4	2	-	-	-	-	-	-	14
إناث	5	4	-	2	-	-	-	-	-	-	11
المجموع	7	10	4	4	-	-	-	-	-	-	25

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999. التعداد العام للسكان والمساكن -1997، النتائج النهائية.

ونظرا لعدم وجود أية مدارس في خربة دير شمس، فإن الطلاب يضطرون الى استكمال دراستهم الابتدائية في مدارس خربة شويكة التي تبعد 2 كم عن الخربة، والى الظاهرية التي تبعد عن القرية 9 كم، لاستكمال دراستهم الثانوية.

قطاع الصحة

تفتقر خربة دير شمس إلى الخدمات الصحية، حيث لا يوجد فيها أية مرافق صحية. وفي حالة الطوارئ يضطر المرضى في الخربة إلى الوصول إلى المراكز الصحية الموجودة في بلدة الظاهرية (تبعد 9 كم عن الخربة). ومن العقبات والمشاكل التي تواجه قطاع الصحة في الخربة، ما يلي:

- عدم وجود مراكز وعيادات طبية في الخربة.
- عدم توفر عيادات أمومة وطفولة في القرية.
- عدم وجود أدوية طبية أو عيادات.
- بعد المراكز الطبية عن القرية.

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد معظم سكان خربة دير شمس بشكل رئيس على قطاع الزراعة، وخاصة تربية الثروة الحيوانية. وتفتقر خربة دير شمس إلى المؤسسات الاقتصادية، حيث لا يوجد فيها محلات تجارية، أو بقالات. وأظهرت بيانات المسح الميداني، أن فئة صغار المزارعين، هي أكثر الفئات الاجتماعية التي تضررت في الخربة، نتيجة الإجراءات الإسرائيلية.

القوى العاملة

حسب نتائج بيانات التعداد العام للسكان والمساكن عام 1997، فإن مجموع عدد القوى العاملة يشكلون 63% من مجموع عدد سكان خربة دير شمس. منهم 8 أشخاص كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 87.5% يعملون). و17 شخصا كانوا غير نشيطين اقتصاديا (منهم 41.2% من الطلاب، و53% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 2).

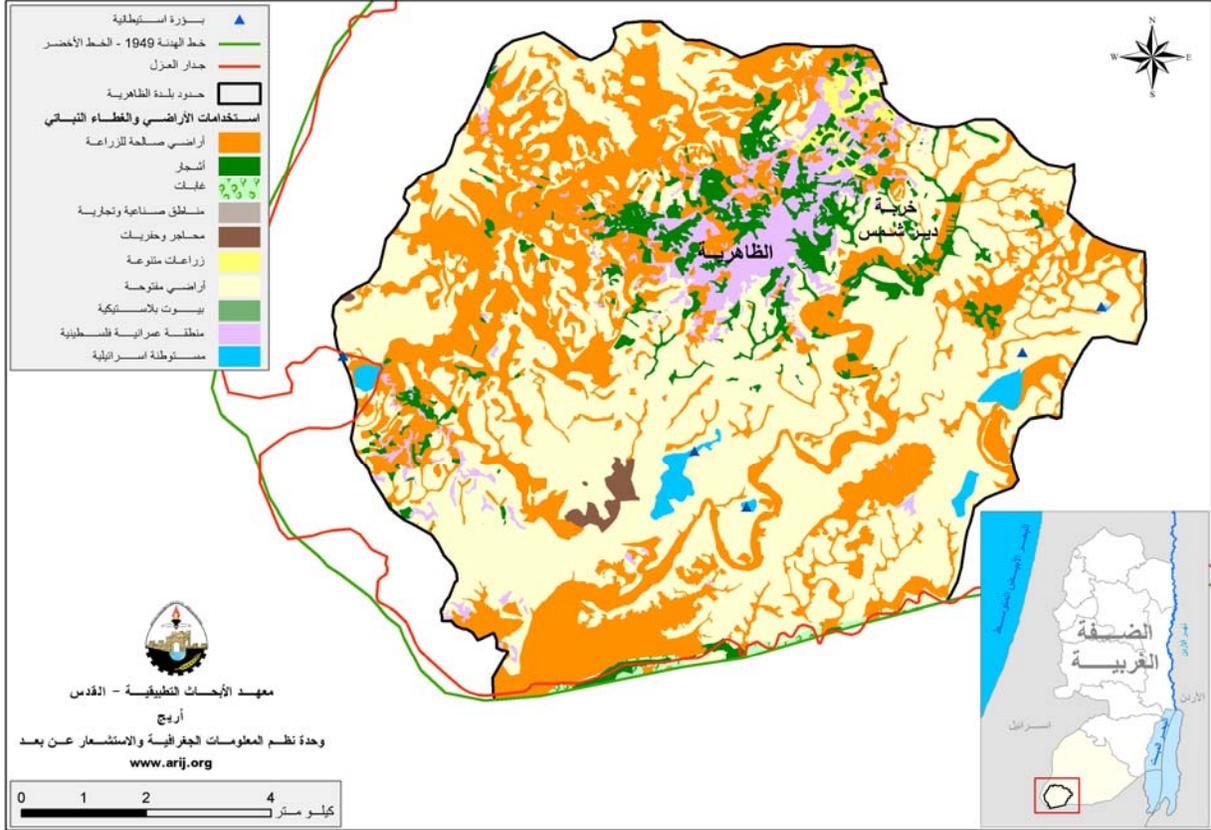
جدول 2: سكان خربة دير شمس (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس، والعلاقة بقوى العمل-1997											
الجنس	يعمل	نشطون اقتصاديا					غير نشيطين اقتصاديا				
		يعمل (سابق له العمل)	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	المجموع	طالب متفرغ للدراسة	متفرغ لأعمال المنزل	عاجز عن العمل	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	أخرى	المجموع	
ذكور	7	-	1	8	6	-	-	-	-	6	14
إناث	-	-	-	-	1	9	-	-	1	11	11
المجموع	7	-	1	8	7	9	-	-	1	17	25

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999. التعداد العام للسكان والمساكن -1997، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

خربة دير شمس، هي منطقة زراعية، تقع على مساحة 100 دونم، معظمها مستغلة للزراعة (انظر خريطة رقم 2). جميع السكان يعملون في النشاطات الزراعية، وأهم المحاصيل المزروعة في القرية هي المحاصيل الحقلية والعلفية، التي تستعمل كغذاء للحيوانات.

خريطة 2: استعمالات الأراضي، ومسار جدار الفصل العنصري في خربة دير شمس



كما يهتم السكان بتربية الثروة الحيوانية، حيث يوجد في خربة دير شمس حوالي 800 رأس من الضأن، و200 رأس من الماعز.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** خربة دير شمس غير موصولة بشبكة الاتصالات.
- **المياه:** لا يوجد في خربة دير شمس شبكة مياه، وتعتبر آبار الجمع، وتنكات المياه هما المصدران للمياه. وتواجه الخربة مشاكل كثيرة في مجال المياه، منها:
 - عدم وجود شبكة مياه.
 - نقص المياه في الخربة، خاصة في الصيف.
- **الكهرباء:** لا يوجد في خربة دير شمس شبكة كهرباء.

- **الصرف الصحي:** لا يوجد في خربة دير شمس شبكة صرف صحي، ويستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة.
- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد في خربة دير شمس نظام جمع النفايات الصلبة، ويتخلص السكان من النفايات عن طريق حرقها في الأماكن المفتوحة.
- **خدمة المواصلات:** لا يوجد في الخربة خدمة مواصلات عامة، لذلك يضطر السكان إلى استعمال التراكاتورات، أو المشي على الأقدام للوصول إلى القرى المجاورة. ويوجد في القرية 9 كم من الطرق، إلا أنها غير معبدة.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

تقع خربة دير شمس بمحاذاة الخط الأخضر، وبالتالي فإنها تعاني من إجراءات الاحتلال الإسرائيلي، ويحيط بالخربة من الجهة الجنوبية مستوطنة شيما.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

منذ عام 2004، خربة دير شمس لم تتلق أية مشاريع، بسبب نقص التمويل، وغياب المنح من المؤسسات المانحة.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للخربة

تعاني خربة دير شمس من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 3، الأولويات والاحتياجات التطويرية للخربة.

جدول 3: الأولويات والاحتياجات التطويرية في خربة دير شمس						
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية						
1	شق، أو تعبيد طرق	*				
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*				1 كم
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة				*	
4	توسيع وتأهيل شبكة الكهرباء الموجودة		-	-	-	
5	بناء خزان مياه	*				1000 متر مكعب
6	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة				*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*				
الاحتياجات الصحية						
1	بناء مراكز/عيادات صحية جديدة	*				
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة				*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة				*	
الاحتياجات التعليمية						
1	بناء مدارس جديدة	*				مدارس ابتدائية وثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة				*	
3	تجهيزات تعليمية				*	
الاحتياجات الزراعية						
1	استصلاح أراض زراعية	*				50 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*				10 آبار
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*				10
4	خدمات بيطرية	*				
5	أعلاف وتبن للماشية	*				
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية				*	
7	بذور فلحة	*				
8	نباتات ومواد زراعية	*				

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991، بلادنا فلسطين، الجزء الخامس، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.